

زاد المسير في علم التفسير

وسعيد بن جبير و مجاهد وقتادة والثاني انه علمه أسماء معدودة لمسميات مخصوصة ثم فيها أربعة أقوال احدها أنه علمه أسماء الملائكة قاله أبو القالية والثاني أنه علمه أسماء الاجناس دون أنواعها كقولك إنسان وملك وجني وطائر قاله عكرمة والثالث انه علمه أسماء ما خلق من الارض من الدواب والهوام والطير قال الكلبي و مقاتل وابن قتيبة والرابع أنه علمه أسماء ذريه قاله ابن زيد .

قوله تعالى ثم عرضهم .

يريد أعيان الخلق على الملائكة قال ابن عباس الملائكة هاهنا هم الذين كانوا مع إبليس خاصة .

قوله تعالى أنبئوني أخبروني .

قوله تعالى إن كنتم صادقين .

فيه قولان أحدهما إن كنتم صادقين أي لا أخلق خلقا هو أفضل منكم وأعلم قاله الحسن والثاني أي أجعل فيها من يفسد فيها قاله السدي عن أشياخه .

قوله تعالى قالوا سبحانك .

قال الزجاج لا اختلاف بين أهل اللغة أن التسبيح هو التنزيه □ تعالى عن كل سوء والعليم بمعنى العالم جاء على بناء فاعيل للمبالغة وفي الحكيم قولان أحدهما أنه بمعنى الحاكم قاله ابن قتيبة والثاني المحكم للأشياء قاله الخطابي .

قوله تعالى قال يا آدم أنبئهم أي أخبرهم وروي عن ابن عباس أنبئهم بكسر الهاء قال أبو علي قراءة الجمهور على الأصل لأن أصل هذا الضمير أن تكون الهاء مضمومة فيه ألا ترى أنك تقول ضربهم وأبناءهم وهذا لهم ومن كسر أتبع كسر الهاء التي قبلها وهي كسرة الباء والهاء والميم تعود على الملائكة وفي الهاء والميم